

فوائد بینات 1434ھ 39 التحذیر من الإفتاء بغير علم

مساعد الطيار

في قوله عز وجل ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله الحقيقة فيها وقفة آ يعني تربوية وایمانیة لنا جمیعا في الا - [00:00:00](#)

آ نتقول على الشريعة ونفتري عليها الكذب بتحرير شيء حرمه الله او تحريم شيء حله الله او بيان معنى رعاية او حديث ليس عندنا في ولا بینة وهذا بدأ الناس في هذا الزمان يتتساهلون فيه - [00:00:19](#)

ويتهاونون في يعني تفسير الالفاظ القرآنية او الالفاظ النبوية من غير بینة ولا حجة والواجب الحقيقی على الانسان ان يتزوى لأن لا يدخل بهذا المعنى ومن اظلم من افترع الله كذبا يعني ان تقول ان معنى الآية كذا والله ما اراد هذا المعنى - [00:00:38](#)

يعني علماء الامة كلهم والادلة القائمة ما تدل على ان الآية هذا هو معناها فمن این جئت بهذا انت بهذا مفتر على الله الكذب ولذلك يجب على الانسان ان يتحوط لنفسه - [00:00:55](#)

واذكر مرة كنا عند الشيخ عبد الله بن فکان يعني كنا طلابا في الكلية ونقرأ على الشيخ رحمة الله تعالى عليه فكان بعضهم سأله سؤالا فالشيخ ما اجاب على عادته يتحوط في الاجابة كثيرا - [00:01:11](#)

اه يعني قول يعني عطنا رأيك او شي من هذا القبيل. الشيخ وعظنا في ذلك الوقت وقال يعني ينبغي للانسان اذا سئل ان يحتاط لنفسه اولا يعني قبل ان تنجي هذا السائل انجي نفسك - [00:01:28](#)

فانت لا يكن همك انك تخلص الناس من مشاكلهم وانت في مشكلة اعظم منها وهي انك تقول على الله بغير علم تفتري على الله الكريم تحمل ما حرم الله تحرم ما حل الله - [00:01:42](#)

وهذه تحصل ترى لبعض طلاب العلم مع كثرة السائلين احيانا الحاحهم احيانا يتصل بك انسان ويقول لك شيخ ما رأيك في كذا؟ تقول والله انا بعيد العهد بهذه المسألة لكن يا شيخ طيب يعني لو وقع مثل هذا ايش رأيك فيه؟ هو يعيد لك السؤال طبعا - [00:01:58](#)

والله انا اشوف ان ما في شي بس حتى تعرف المسألة تحتاج مراجعة مثلا فما يزال بك حتى يأخذ منك ما يفهمه انها فتوى او يعني الذي يريدك منك اخذك منك في هذه المكالمة - [00:02:14](#)

احتضن نفسك قبل ان تتحاط لغيرك وتنجيه وتنفذه مما هو فيه انقد نفسك لئلا تكون انت يعني سلمه الى النار والعياذ بالله. يعني هو ينجو قد ينجو يقول يا ربى سألت فلانا - [00:02:28](#)

لكن انت تأخذ يعني عقاب هذا السؤال او هذا الجواب الذي اجبته به فلنحضر في هذا الامر يعني خصوصا اننا ان الایات الواردة في كتاب الله عز وجل قد اشرنا اليه في المجلس الماظي - [00:02:42](#)

اه قوية في هذا الباب قال الله عز وجل آ حرم ربى وفواحش ما ظهر منها وما بطن الائم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله - [00:02:55](#)

لاظهوا ان تقولوا جعلها الاخيرة. قال بعض العلماء ان هذه الذنوب رتبت ترتيبا من حيث اي نعم كيف الشركة ليس اعلى؟ قلنا الشركة ثمرة من ثمرات القول على الله بغير علم. صحيح. لانه ما اشرك مشرك - [00:03:09](#)

الا وقد قال ان هذا الله او هذا الصنم له حق في العبودية او حق في العبادة في قول الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام على الله الكذب. نعم. اي نعم. وغيرها من الایات الدالة على عظمة هذا الامر - [00:03:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اه كذب على متعمنا فليتبواً مقعده من النار. لأن كذبا عليه عليه الصلاة والسلام ليس ككذب على من سواه. اي نعم. لانه تشريع في تشريع [00:03:41](#) -